Tazawoudou sikhar ou "LE VIATIQUE DES ADOLESCENTS, QUI MENE AUX PARADIS DU SEIGNEUR, MAÎTRE DES RIVIERES"

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك صلاة وسلاما وبركة يفوز بها كل من قرأ هذا الكتاب إلى الجنة التي وعد المتقون آمين يا رب العالمين

يقول من ليس يزال يحمد مالكه العبد الخديم أحمد
الحمد لله الذي قد أحسنا إحسان من ليس يزال محسنا
أحمده وجاد بالتوحيد وأخريه سنة التوحيد
ثم الصلاة والسلام سرمدا على خليله الحبيب أحمدا
وآله مع الصحاب المؤمنين المسلمين الكرماء المحسنين
هذا وذا نظمته مقدمة أرجوزة نافعة مكرمة
سميته تزود الصغار إلى جنان الله ذي الأنصار
والله ربي أسأل القبولا والأجر والصفا والتبجيلا

وكونها الحكم فآية التي   فيه الأقوام خذ أمثلا
وكونه معا لا الضديان   والشيب والشباب والقنوان
هذا أو الانصراف للمرام   ووجه ربي غني بلا انصرام

مقدمة

يا أيها الصبيان لا تشتغلوا   عن السعي وبالعلوم اشتغلوا
فاشتغلوا بالعلم والتلاوة   واجتنبوا مجالس الشقاوة
ولازموا من لا يزال عابدا   لربه إلى هدى أو فائدا
وكل من بادر وقت الصغر   إلى السعي استراح وقت الكبر
ومن تدارك الذي قد فاتا   من اللغو وعمر الأوقاتا
بالتوبة النصوح والإقبال   إلى الإله فاز بالكمال
هاكم نصيحة لكم فتربحوا   دنيا وأخرى مع قوم أفلحوا

باب في أقسام الدين

أقسام ديننا الإيمان   وبعده الإسلام والإحسان
إيمانكم يا أيها الصغار   يحمله الصغار والكبار
أن تؤمنوا بالله والملائكة   وكتب صاح سالك وسالكه

ويومه الآخر والرسل الكرام   والقدر الذي يجود بالمرام
إيمانكم بربكم تصديق   بأنه وجوده تحقيق
وهو قديم ما له بداية   ولا فنا ما له نهاية
ولا خلاف للبرية معا   وذو غنى بنفسه بلا جمعا
وواحد ما إن له من ثان   ولم يزل جل عظيم الشان
بالذات والوصف وبالفعل معا   تعزز العز الذي لن يقمعا
ما إن له في الذات والوصف وفي   أفعاله ثان شأنا يصطفي
وقدرة مع إرادة له   وجبتا أعبده ولتجله
علم حياة مع سمع وبصر   مع كلام وجبت لخالق البشر
وكونه تعالى قادرا   خير مريد لا يزال شاكرا
وعالما حيا سميعا وهبا   وكونه خبير بصير وجبا
ومتكلما هداك الله   بنفي لا إله إلا الله
وأنه عليه تستحيل   أضداد ذي الصفات فاتبيلوا
أعدم مع حدوث وفنا   تماثل مع افتقار وافعنا
تعدد عجز كراهة صمم   جهل وموت وعمى مع بكم

وكونه عاجزا أو أصمّا   أو كارها أو جاهلا أو أعمى
أو ميتا سبحانه أو أبكما   في مستحيلات على ربّ السما
وأنه سبحانه لا يجب   عليه شيء بل الفضل يهب
فعل عل ممكن والتركا   في حقه أجز كبعث الإفكا
دليلنا على ذه العقل بيا   بينته في غير ما اتبينا
لآتي العقاب أو تقدم   على الكبير الكاشف المبهم
وفضل في الملائكة عليهم الصلاة والسلام
أما الملائكة فالإيمان   بهم هو التصديق والإيقان
بأنهم لا شك موجودونا   ثم من الذنوب معصومونا
وأنهم لا يتغوطونا   ولا يبولون مطعمونا
ليست ملائكة الإله يأكلون   عليهم السلام لا يشربون
بل هم عباد مكرمون نزهوا   والأكل منهم ليس يعصي القصدا
والذكر فعلهم الذي قد أمرا   به وليس فاعلوا بأمر يهجرا
وأنهم خلقهم من نور   وبهم الزلفى بلا تغيير
تهليلهم وهمهم هو الشراب   تقديسه الطعام لا شرابا

جصل

فصل في الكتب السماوية

إيمانهم بالكتب التصديق   بأنما أنزلها حقيق
وأن ما فيها معا حق بلا   شك ومن صده فما نال العلى
عدة صحائف و«مائة» أنزلت   منها على آدم وفيما قد ثبت
نون على شيث ابنه ثم على   إدريس لام يا مفتي الخلق لا
توراة صحائف احتواها موسى   إنجيل صحائف احتواها عيسى
ثم حوى زبورها داود   كما احتوى فرقانها المحمود
عليهم الصلاة والسلام   ما جمعت في الورى الكلام

فصل في الرسل عليهم الصلاة والسلام

إيمانهم بالرسل تصديقهم   ثم بما جاءوا به من ربهم
وأنه يجب في حقهم   صدق وأمانة وتبليغهم
وكذب خيانة كتمان   حرمها عليهم العصيان
أي استحالت لجميع الرسل   وكن مصليا عليهم يا رجل
وجوزوا للأبدان عرض   كالنوم والأكل مثل المرض
إذ لم يكن منفرا مثل جذام   وضر في العقل منهم واحترام

أما البيوع والشراء والتكلم ونحوها على ما الله أباح
فلا مزية فيه سوى الأجور لدى الكريم الأكرم الشكور
أما على صدقهم الدليل فمعجزات أنزل الجليل
مثال قول الله جل صدقا عبدي دا فيما سعى أو نطقا
وعدد الرسل رحيم ثم جا بعده مما أشهر سير فجا
أما جميع الأنبياء والرسل فبعضهم من الأولى يا رجل
عليهم أزكى صلاة الله مع سلامه بلا تناه

(فصل في اليوم الآخر جانا الله تعالى رضوانه)

إيمانكم باليوم تصديق به بالذي فيه احتوى فانتبه
كالحشر والنشر وكالميزان والحوض والجنة والنيران
وكالصراط والمرور الحسان وكشفاعة النبي العدنان
يعاقب المرء على الكبير مع الصغير على التغيير
والحوبين لغة التغيير ولغة الصغير والكبير
نفسرها المفسر الصغائر والكبير في بعضها يكون مثل أنيل
والفقرة البيضاء التفهيم ممن الذي يعبر بالتفهيم

ورقم

ويقع القصاص بين جمّا   وبين قرناء لعدل بهما
شفرته على وفاق الحساب   وجعله كليث غير احتساب
موت سؤال وعذاب القبر   به خلق اليوم العظيم قادر
إذ القيامة قيامتان   صغرى ممات على إنسان
وبعدها الكبرى وتلك النفخ   في الصور لايات يجي فنفخ

فصل في الإيمان بالقدر الذي لا يوجه إلى الناس منهم شيء من الكدر

إيمانكم بقدر الرحمن   الأكرم الناصر الفعال
تفيدكم بأن كل ما وقع   من شر أو خير على حيث يقع
بعلم ربنا وبالإرادة   والقدرة التي بها إيجاده
كذاك طاعة عباد الله   أو عكسه كالتقوى في المناهي
أو كان خلدا ثواب المسلمين   أو كان من ذاك عقاب المجرمين
بكل شيء قد جرى في علمه   أو بالمر قدرت القلم
قدر هذا المبني بالكفر   لمن يجب وطاعة الفجر
قدر سواء العقل والعصيان   لغير من يحبه مع الجناني

ووجب الإيمان أن الأشرا لربنا ولا يكون للورى
ليس يكون في جميع العالمين مؤثر في أثر ماذو اليقين

باب في الإسلام

إسلامكم يا أيها الصغار ليس له إلا بنا وتلك الدار
ذكر الإله وصلاة وصيام حج زكاة كل في حتما يرام

فصل في الذكر

ولفظ لا إله إلا الله محمد أرسله الإله
صلى عليه بسلام في جميع صحابه عن آله الله السميع
أفضل ما نطقه من ذكر فكل من أكثر فيغفر
ومن أدام ذكره مستحضرا فرابح ولا يلاقي كدرا

فصل في الصلوات الخمس

واعلم بأن الصلوات الخمسا فريضة فعلها ونفي لبسا
بالذكر والسنة والإجماع ومن يكن منها على امتناع
جحدا لها فهو كالمرتد في الحكم يستتاب حين العد
فإن يتب يترك وإن لم يتب تقتله بالسيف شريعة النبي

صلى عليه الله بالسلام   في آله وصحبه الكرام
وليس يغسل وليس يكفن   ولا له الصلاة ليس يدفن
مع المسلمين والامام من يرسل   شخصا يواريه ولا يستقبل
بيت العلي به ومال يحصل   في بيت مال المسلمين يجعل
ومن أقر بالوجوب وامتنع   من فعلها ولا له عذر يقع
فإنه مؤخر حتى بقي   وقت الصلاة للقبول قدر جي
ثمت يومر بها او تبقى   من الضروري ركعة ويبقى
من غير ما اباية ولا اعتدال   لاجل صون دمه بالانكال
فإن أبى فقتله ذو الأمر   بالسيف حدا دون قتل كفر
ولو تندم وقال أفعل   لخوف قتله فليس يقبل
ولا يلي صلاته ذو فضل   لكي يكون زاجر المثل
والقبر لا يطمس بل يسنم   لأنه عند الشيوخ مسلم
نص بذا الحكم الامام العوفي   عليه رضوان منير جوفي

فصل في الطهارة

إن الطهارة لدينا واجبة   بذكر وسنة واجماع ثابتة

تاركها بغير عذر عطلا يقتل حدا أو كفرا فاعقلا
إن الصلاة لا تتم أبدا إلا بها وجوبها فلتعدا
وضابط المفترض على الاجتهاد في التمييز بين
الفرائض والشروط عدم القبول عنهما
إن الذي دخل في الصلاة وجاء بها في أخسر الهيئات
بأن صلى كما الله أمر مستعانا به على وفق الخبر
وأكمل الركوع والسجودا وأكمل القيام والقعودا
ولم يعرف تركيب فقد جلا منفصلا بعد الافتراق سبلا
عما لها من الفرائض وما لها من سنن عند العلما
وحكمها من فرض وفضيلة أو مندوبة أو سنة فيما رووا
فلم يكن يعرف مما أسلا شيئا وقال الكل قد ما لا
أفعل حين الناس يعبدونا كما رأيت الناس يفعلونا
فقال بعض العلما تقبلا صلاته وعنه لن تقبلا
ومثله في الحكم عند العلما من قد توضأ وضوءا أقدما
على أتم صفة بأن غسل يديه للكوعين حيا فقد حصل

وبعد

وبعده مضمض ثلاثا بانيك   مستنشقا مستنثرا جيا منك
وغسل الوجه مع اليدين   والحل بالتقليب دون شين
مخللا ومسح الرأس ورد   ماسح أذنيه بتجديد ورد
وغسل الرجلين ذا التخليل   وكمل الوضوء بالتجميل
أو أنه من الجنابة اغتسل   وأخسن الطهر وذاك أن غسل
يديه جيما عكوعيه إذا   وغسل الذي أصاب من أذى
وغسل الفرج ناويا بالذي   ذكره أو فرجها فضا بدا
ثم توضأ مرة وخللا   شعره جميعه مبللا
مبتدئا من ذاك من مؤخر   جمجمة له لدفع الضرر
وثلاث غرفات غسلا   رأسه من بعد ما قد خللا
ثم من راحته اليمنى جعل   الماء والرأس أماما وغسل
أذنه اليمنى ويسراه كذاك   وغسل العنق مثلا بعد ذاك
وشقه الأيمن للركبة ثم   أيسره كذا بمثله يعم
رجله اليمنى إلى الكعب غسل   وبعده اليسرى كذاك وكمل
بغسل بطنه وغسل الصدر   من بعد ما قد تم غسل الظهر

وليس يغني من جميع ذاكا … فريضة أو سنة هناكا
بأنه حدثه قد بقيا … مثل الجنابة عليه فادريا
ويلك صلاته لا تقبل … بل صومه والجميع إثما يحمل
عاص لربه وللرسول … عليه خير صلوات الأيل
هذا الكلام للإمام العوفي … فذا انتشر فيه كل خوف
وقال إن كان ثوب يقع … من ذا من القاعدات ليس ينفع
كالحج والجهاد والصيام … وغيرها كالنذر والإطعام
والبعض قال من فعل فاغتسل … أو فتوضأ بلا نقض حصل
كما ذكرنا ونوى في الغسل … أو في الوضوء أنه قد فعل
ما فرض الله فذاك الفرض … وأنه يجزئه على الأصح
ثم صلاته صحيحة إذا … نوى أداء فرضه إذا
وليس ذا الإثم ولا العصيان … لعدم البحث مع الإتقان
أما الذي قال الإمام العوفي … رحمه الإله المنزل العفو
فذاك تهديد وتنبيه معا … نصيحة لمن ضلا فاسمعا
لكي يكون المرء ذا اجتهاد … في أمر دينه بلا عناد

جزاه

جزاك ربنا الكريم خيرا — كما الإمام قادي والغيرا
فلت وقد حرم ربنا على — كل امرئ أن على ما فعلا
فعلا بغير علم حكم الشرع — فيه فذا النص لير فلي
من كان جاهلا بفرضه ولم — يسأل فقيهه أباد ولم

فصل في فروض الصلاة

فروضها عدة خمسة عشر — على الذي المعهود والفقه ذكر
أولها نيتها والثاني — تكبيرة الإحرام خذ بياني
ثالثها رابعها القيام له — قراءة الأم بتمام له
خامسها قيامنا للأجل — تلك القراءة كما في النقل
سادسها الركوع ثم السابع — الرفع منه لذي كان النافع
والثامن السجود ثم التاسع — الرفع منه فهذا للشافع
عاشرها ركنية ذي الفداء — بنيته ثم لدى ابتداء
وجعل الترتيب حادي عشر — ثم الطمأنينة ثاني عشر
والاعتدال والسلام جعلا — ثالثها رابعها وكملا
بجلسة السلام من هيئة الأ — ليم كما رواه من نقل

فصل في سنن الصلاة

سننها احدى عشر مستقل من قبل يا ذا ذنوب يا غافل
وهي الإقامة وسورة تفي من بعد ام الذكر فاعقل اقتفي
منها قيام لهما واكدا هاتين ثم عد جهر قد بدا
والسر في المحل منها ينجلي منها كذا التكبير غير الأول
منها التشهد والصلاة على النبي لا يقصد الفلاة
الخديم عليه الله صلى وسلم كما أعلاه
في آله وصحبه وجعله هذا النظام خير نور قد علا
تلك الصلاة لا تكون في سوى ثاني التشهد يرعه من حوى
وعد من سننها الجلوس للاول واخر في سوا
وزائد على الطمأنينة ثم قدر السلام ثم جهر قد يؤم
مصاحبا سلام تحليل ورد سلاما على الامام او احد
انصات مأموم لدى اجهار امامه وسترة يا قار
للفذ والامام اما ذو اقتدا فيكتفي عن سترة بالمقتدى

فصل في فرائض الوضوء

وضوءنا فروضه ثمانيه وقول هذا الشيخ لا تماريه
نيتنا وغسلنا الوجه معا غسل يديه لمرفقيه ما انتبعا
كذا تخليل الأصابع ورد مع فرائض الوضوء لا فند
ومسح رأسك وغسل الرجل والدلك والفور لدى النقل

فصل في سننه

سننه مثل الفرائض تعد فيما عن الوضوء في العقد ورد
إغسل يديك مضمض استنشقا والأذنين امسح وتجديدا أخذا
واستنثرن ومسح الرأس ورد تمسحه كل باس

فصل في فرائض الغسل

فخمسة فروض غسلنا تفي نيتنا عند الشروع فاقتفي
والدلك والفور وتخليل الشعر وضغث مضفور لكل ضفر

فصل في سننه

فأربع سننه غسل يد عند ابتداء كالوضوء فاقتد
مضمضة كذا استنشاق ومسح صماخ الأذن عن وفاقا

فصل في فرائض التيمم

أما فرائض التيمم فها،   أولها النية فيما شرحا
ثم صعيد طاهر وفور   وضربة تقدمت ذا أخير
والمسح للوجه ومسح الكوع   كذا اتصاله بما المشروع
وفعله بعد دخول الوقت لا   يصح قبله فعي كملا

فصل في سننه

سننه ثلاث الترتيب   تجديدك الضربة يا لبيب
وهي لليدين ثم مسح ما   زاد على الكوع عير دعم تيمما
مشتغلا عنه بغير الماء   أو كنت ذا الصحة لا ذا الداء
أو كنت ذا ماء بغير بالتراب   حينئذ خلفه مع الصواب

فصل في الصيام

صيامنا له فريضتان   بلا زيادة ولا نقصان
تبييت وكف عن مفطرات   لوجهه باو مطعم بالقيات
مسنونه ثلاثة عند اللبيب   تعجيلنا الفطر من بعد الغروب
والثان تأخير السحور ليلا   ثالثه ترك اللسان فضلا

فصل في الزكاة

أما الزكاة فالفرائض لها تعد أربعا فرائض كلها
فالنية تمام حول وتمام نصابها عدم نقلها اتمام
ثم لصدقة ذكروا آدابا ثلاثة يبطل الثوابا
وهي طيب النفس بها ثم أن تكون من وسط مال حيث عن
ثالثها الستر عن العيون خوف الريا المفضي لعيب الدين

فصل في الحج

فرائض الحج لديهم أربع فالنية الأولى على ما يشرع
ثم الطواف للإفاضة اعدد ثانية لها بغير فند
والسعي بين الصفا والمروة ثالثة المعدود دون مرية
ثم الوقوف للتسع بعرفه رابعة الأربع كن ذا معرفه

فصل في سننه

سننه بادئا أتى موحدا من بعده يا فتى الافوار شدا
فأربع منها التي للإحرام يفعلها من حج باحترام
غسل بإحرام يكون متصل تجرد عن المخيط فامتثل
إلا لبسه إزارا وردا تلبية أهلا وقد تعدى

رابعة الأربع عند الموقف رضي عنه من أتاه جوفي
ملبية جاءت بها الأخبار في سنة المشفع المختار
عليه أفضل الصلاة والسلام وآله وصحبه الغر الكرام
وللطواف أربع منها تعد سنن فقبلة بفم أو بيد
رمل الرجال في الثلاث الأول ثم الدعاء في الطواف ينجلي
وأربع للسعي قبلة الحجر إذا من المسجد للصفا المقر
ثانية الأربع عند الغدوة صعوده بين الصفا والمروة
وسرعة الرجال بطن المسيل ثالثة الأربع في فعل النبيل
ثمت رابعها دعا ووقفة دعاؤه فوقهما بغير حد

خاتمة

روي عن خير البرايا أن من بعد القضا يقول في العلن
أشهد الخ تفتح إذا أبواب جنة له ليدخلا
من أيها شاء يدخل ولا حرج عليه في زمن الفتح انجلى
شكرا لربي الإله أحمد وليس يحصوه أحد أو كمد
شكرا له على المشفع عليه خير صلوات الأنفع

منه استقر بانيا في فعله لكنه   وليس يحمله شفعاء أو وحده

فصل في كيفية قضاء ما فات خلف الإمام

أوجب على المأموم أن يقضيها   فذا ما فاته خلف إمام قدما
الصبح وفقها الذي الأخبار   مرضاه والعيني إلى الأشعار
فإن يفته ركعة منها فقم   بغير تكبير إذا وجئ بأم
كتاب ربك وسورة معا   جهرا ولا تقنت إذا ما وقعا
ومن فوات الحضر وفق العصر   لآخر العشاء دون نكر
فإن تفته ركعة منها فقم   بغير تكبير وجئ بغير أم
وسورة سرا وبعدها اجلس   ولتتشهد ولتسلم تعس
وحيثما منها يفتك ركعتان   فقم وكبر واتل أم الحسان
وسورة سرا ولا تجلس إذا   بل جئ برابعة بعقبها التشهدا
وحيثما فاتت ثلاث ركعات   منها فقم بغير تكبير وأت
بفاتحة وسورة سرا تتم   ولتجلسن ذا التشهد وقم
وجئ بركعة بأم الذكر   وسورة بلا جلوس بجهر
ثم بركعة بأمه فقط   تأتي مسرا وبالقضا عنك سقط

ومن تمام القامة الاول الى وقت اصفرار وقت تمضن انجلى
والعصر في القضا مثل الظهر حضرا وسفرا وعنه كل جهر
ومن غروب الشمس وقت المغرب الى مغيب الشفق المصفب
فان يفتك ركعة منها فقم مكبرا واجهر بسورة وتم
كتاب ربك الكريم الاكرم ستفز باجر ربك المكرم
وحيثما منها يفتك ركعتان فبسوى التكبير قم بلا توان
ولتقرا الفاتحة المعظمه لمن العلوم والسنن المكرمه
وسورة بالجهر والتشهد وجئ بمثله او سلم تحمد
اما العشا فمغيب الشفق اولها فاطلعا على المتفق
لثلث الاول من ذاك المغيب مختارها يختاره كل لبيب
فان يفتك ركعة منها فقم ولا تكبر ام ذكر الله ام
وسورة جهرا وبعدها اجلس للتشهد وللتسليم تكس
وان يفتك ركعتان فلتقم مكبرا واجهر بسورة تتم
من بعد ام الذكر والجلوس يمنعها فمنعه الريس
لكونها ثالثة وحيثما يفتك منها بعدما قد سلما

ثلاث ركعات يقضهم بالأم وسورة واجهر تماما اقضهم
من غير تكبير قبيل واقعدا وإن بعد جلسة لا تشهدا
وبعده وجب بركعة بأم كتابنا وسورة فقط لا تام
بجلسة واجهر وبعدهم وجب بركعة بالأم سرا للشرح
واعلم بأن الفقهاء صرحوا إذا أدرك ركعة على ما قرروا
بأن يمكن اليدين وافقا من ركبتيه مع إمام مقتدى
أما الذي لم يجد التمكينا فليس منه ركعة لما فينا
وفلتقن أدرك في تفقه إمامه ثم وصلاته اتبعه

باب في الإحسان

إحسانكم يا أيها الصبيان لصلة الأرواح والأبدان
أن تعبدوا الله كأنكم معا ترونه فاتبعوا أما شرعا
إن لم تكونوا أنتم رأيتموه فهو يرى الكل فراقبوه
إن تقصدوا المراتب العلية فاشتغلوا بهذه الوصية
عليكم بالعلم والحياء والشكر والإخلاص والنقاء
والصمت والحلم لدى التعلم والصبر والورع والتفهم

واجتمعوا في لمعة الرضا حيث تكونون بلا عدوان
لا تكثروا الكلام والرقادا واجتنبوا ما يوجب الفسادا
واجتنبوا من حيث كنتم الربا والكبر والحقد ولما ينو الحيا
عليكم بالصدق والتوكل وبالتواضع وقصر الأمل
عليكم بكثرة الآداب فإنها جالبة الثواب
وكثرة العلم بغير أدب جالبة إلى الأذى والتعب
يا أيها الصبيان لا تجالسوا شخصا سفيها والرشيد جالسوا
إن الرشيد من جليس يخرج مثل الجليس حيث يخرج
من الريا يخرج المرافقا لغير الإخلاص ولن ينافقا
ويخرج التيه من تكبر إلى التواضع والتصبر
ويخرج الصاحب من عداوه إلى نصيحة بلا شقاوه
ويخرج الإنسان من شك إلى خير يقين فيزيده عملا
ويخرج الرغبة من حب الغنى يحض للتابع في المأخذ
واغتنموا خمسا قبيل الخمس كما به أمر خير الإنس
عليه أفضل صلاة وسلام مع آله وصحبه الغر الكرام

أولها الشباب قبل الهرم ومثله الصحة قبل السقم
ثالثها الغنى قبل الفقر ثم الفراغ قبل شغل يجري
خامسها الحياة قبل الموت فسارعوا للخير قبل الفوت
هنا انتهى نزهة الصغار بحمد ربي المانع الضار
نظمته لوجه ربي الكريم من يبتغيا منه ثوابا الأبريم
نظما يفيد العلوم والعمل والتأدب ييسر الأمل
أرجوزة تلوعة مباركه يبدو بسعادة مشاركه
والله ربي بجاه المنتقى صلى عليه بسلام يشتفى
فبلد التعلم تابعا به على سعيد ناصح مقتبه
فلا يزال جاهلا الى يروز وذا بعدا على شقاء وغروز
أدبني بنعمه لله الحمد ولا يبرح دواعي كحمد
نظمته لوجهه الكريم وبلغى اشترى هم التحريم
الحمد لله وصلى سرمدا على الشفيع في البرايا أحمدا
وآله وصحبه وتخمد مالحكمة العديم أحمد
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

تعليم

ومن فوآيد هذه النظم أن المنظمة نظمه
بإذن من الله تبارك وتعالى ومن رسوله عليه
الصلاة والسلام ومن فضائله أنه يشرعه
تمامه أنه أحب إلى الله تبارك وتعالى وإلى
رسوله عليه بآله وصحبه الصلاة والسلام
من جميع أمثاله ومما يشبهه فالمنظمة
أن كل من قرأه أو حمله نعمه سعادة لا
شقاوة بعدها ومن خواصه أن
حاملة لا يناله في قبره
منكر ونكير وغير وغير
والله يختص برحمته من
يشاء والله ذو الفضل
العظيم